وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي –
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة العربية وآدابها

لغة الصحافة المكتوبة في الإعلام الجزائري
دراسة لسانية
الشروق والنهار – أنموذجا –

مذكرة معدة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس (ل.م.د) في اللغة العربية وآدابها
تخصص – لغـــة –

إعداد الطلبة :
- ✓ مريم طالبـي
- ✓ سكينة طالبي
- ✓ عائشة مفتاح

إشراف الأستاذ :
* محمد الأمين شيخة

السنة الجامعية : 2015/2014

بسم الله الرحمان الرحيم

«ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من

أمرنا رشدا »

صدق الله العظيم

شكر وعرفان

يارب كيف أشكرك والشكر شيء يستوجب الشكر، فلك الحمد والشكر كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، ولك المنّة لما سخّرت لنا لنواصل درب العلم، وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم :«من صنع إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئوه به فادعوا له حتى تروا أنّ قد كافأتموه»

وبه نتقدم بالشكر إلى الأستاذ المشرف «محمد الأمين شيخة» الذي تقبل منا فكرة موضوعنا بكل صدر رحب، وكذلك إلى الوالدين الذين بدعواتهم أنارروا طريقنا، ولا ننسى فضل الأستاذ القدير «مصطفى دهانة» الذي أوضح لنا منهجنا لهذا العمل ، وكذلك نتقدم بفائق الشكر والتقدير للأخت والصديقة التي ساعدتنا على كتابة مدونتنا «قحف سهام النجاة»، وفي الأخير نقول شكرا لمن نساه القلم وذكره القلب .

مريم، عائشة، سكينة

مقدمة

لن يضاف جديد في بيان حق لغتنا العربية ومكانتها وطبيعة هويتها وجماليات أساليبها ومظاهر إعجازها فهي لغة القرآن الذي تحدى الله به سادات العرب على أن يأتوا بمثله، فاللغة هي النسيج الحضاري وهوية أي أمة وهذا المعنى شهد به الفلاسفة والمفكرون والمستشرقون في الغرب .

لذا إن كنا نفخر بأن لغتنا اللغة العربية لغة عالمية حضارية فهي من الناحية الوجدانية روح الأمة، ومن الناحية الثقافية الوعاء والوسيلة الناقلة للأفكار والتقاليد والخبرات عبر الأجيال المتعاقبة على تاريخها فإذا كانت اللغة كذلك فلأنها تعتبر بدون منازع أفضل وسيلة للتخاطب بين الأفراد، والتعبير عن أفكارهم، والأداة الوحيدة الاتصال بين الأشخاص كما أن للغة أهمية كبرى لكونها أداة فعالة لشحذ الذاكرة ونقل المعرفة والتعبير عن المفاهيم ويأتي على رأسها لغة الإعلام المكتوب الذي ميّعته العامية واللهجات الإقليمية .فالإعلام في حاجة ماسة إلى هويته والمحافظة على تراثه والاعتزاز به لنشر معارفه وحضارته بلغة أهل الجنّة ولغة القران، ويعد الإعلام من أكثر المجالات احتكاكا باللغة وقد شهد تطورا تكنولوجيا حتى أصبح العالم بفضله قرية صغيرة، ولما كان هدفه إقامة اتصال بواسطة الكلمات أو الأصوات أو الصور أو غيرها من الوسائل ، وكان أكثر احتكاك باللغة جاءت أهمية البحث في طبيعته ولغته الخاصة وخصائصها المميزة ومن هنا قمنا بعنونة بحثنا ب :«لغة الصحافة المكتوبة في الإعلام الجزائري دراسة لسانية» والذي يجيب على الإشكالات التالية : ماهية لغة الإعلام ؟ وما هي أبرز الخصائص اللسانية في لغة الصحافة؟ وماهي مواضع التداخل اللغوي بين الفصحى والعامية؟ وماهي أسباب الوقوع في الأخطاء اللغوية الشائعة؟.

وهذه التساؤلات مبنية على مجموعة من الفرضيات وهي :
- لغة الصحافة المكتوبة في الجزائر و الخلفية التاريخية لها .
- ظاهرة التداخل اللغوي التي مسّت جميع مستويات اللغة .
- انتشار الأخطاء اللغوية الشائعة في لغة الصحافة المكتوبة .
واعتمدنا في هذا الموضوع المنهج الوصفي التحليلي .

وبسطا لعناصر الموضوع قسمنا بحثنا إلى ثلاثة عناصر أساسية تمثلت في مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة، أما المقدمة فكانت عبارة عن لمحة عامة حول الموضوع، وفصل تمهيدي بعنوان : «دور اللغة في مجال الإعلام والاتصال» وشمل مفهوم اللغة والإعلام في الصحافة المكتوبة في الجزائر التي تعتبر من أهم أدوات الضبط الاجتماعي ووسيلة من وسائل التنشئة الاجتماعية والخلفية التاريخية للصحافة من المرحلة الاستعمارية حتى ما بعد الاستقلال، أما الفصل الأول فهو فصل نظري تحت عنوان «الخصائص اللسانية في لغة الصحافة» وتناولنا فيه تمهيد وماهية اللهجة والعامية وأسباب حدوثها ومواضع التداخل اللغوي بين الفصحى والعامية على المستوى الصوتي والدلالي وأهم الأخطاء الشائعة وأسباب حدوثها وأهم أنواعها (النحوية والدلالية) وذكر بعض خصائص لغة الصحافة كالتكرار وأهم أنواعه، والتبسيط وقصر الجمل وكل ما كان من ذلك في الإعلام المكتوب من صحف وجرائد من أمثلة .

أما الفصل الثاني فهو الفصل التطبيقي تحت عنوان :«دراسة لسانية في خصائص لغة الصحافة المكتوبة، النهار والشروق أنموذجا» وشمل على استخراج جميع الخصائص والتحليل من مقالات الملاحق، وفي الأخير خاتمة تجمع أهم النتائج للموضوع الذي توصلنا له.

لقد اعتمدنا على عدة مصادر ومراجع وأهمها الكتب الخاصة بعلم الإعلام والاتصال اللغوي وهي : الأخطاء الشائعة في وسائل الإعلام الجزائرية، صليحة خلوفي- فقه اللغة، علي عبد الواحد الوافي-دروس في اللسانيات التطبيقية، صالح بلعيد، اللهجات العربية، إبراهيم أنيس وغيرها .

وواجهنا أثناء العمل في هذا البحث بعض الصعوبات ومن أهمها : نقص المراجع الخاصة بالموضوع وكذلك صعوبة استخراج خصائص اللغة من المقالات، ولكن بعون الله أتممنا بحثنا.

وفي الأخير نتوجه بالشكر الجزيل والتقدير للأستاذ المشرف «محمد الأمين شيخة» على إشرافه لهذا الموضوع والعمل المتواضع .

قمار في :2015/05/05

الفصل التمهيدي

دور اللغة في مجال الإعلام والاتصال

تـوطئـــة

I- لغة الإعلام .
1- تعريف اللغـــة .

أ): لـغـــــة .
ب): اصطلاحا .
II- تعريف الإعـلام .
أ): لـغـــــة .
ب): اصطلاحـا .
III- الصحافة المكتوبة في الجزائر .
1-لغة الصحافة .
2-الخلفية التاريخية للصحافة في الجزائر .

توطئـــــة :

تعتبر اللغة من أهم وسائل الاتصال بين الناس حيث لها معان محددة وواضحة في المجتمع، فهي تعبير عن خيرات الإنسان ومعارفه وتجاربه في الحياة وكذلك هي إبداع لمستخدميها كما هو الحال في الكتابات الأدبية والفنية و الإعلامية .

ومنه إذا كانت اللغة بهذه الأهمية لأنشطة الإنسان ككل فهي أكثر أهمية للنشاط الإعلامي كجزء، فاللغة الإعلامية كما يشير البعض هي «لسان الإعلام» الذي ينطق به في أدائه لدور هي أداة الإعلام في نقل رسالته لمستقبليها تصوغها وتنقل الأفكار التي تحتويها وتعبر عنها مضمونها وعلى قدر ما تكون هذه اللغة من الكمال والاكتمال، تكون الرسالة الإعلامية فعّالة ومؤثرة .

- فماهي لغة الإعلام ؟
- وماهية الصحافة المكتوبة في الجزائر ؟

I لغة الإعلام :

1- تعريف اللغة :

أ)- **لغـــة :** جاء في القاموس المحيط «اللغة أصوات يعبر بها كل قوم على أغراضهم لغات ولغون (ويجمع على لغي) ولغي لغوا : تكلم »[1]

وفي تعريف آخر لأنيس فريحة للغة يقول فيه «اللغة أكثر من مجموعة أصوات وأكثر من أن تكون للفكر أو تعبيرا عن عاطفة، إذ قيمت جزء من كيان الإنسان الروحي، أنها عملية فيزيائية اجتماعية بسيكولوجية على نهاية من التعقيد »[2]

ب)- **اصطلاحا :** اللغة مجموعة من العلامات المختزنة في حقل الجماعة المعينة هذه العلامات والقواعد المختزنة في الذهن لأنطق لها؛ لأن محورها جمعي وهي تشبه كما يرى –دي سوسير –القاموس الذي توجد فيه الكلمات صامتة غير منطوقة صالحة للنطق والاستعمال .[3]

---

[1] - القاموس المحيط، الفيروز آبادي،مادة «لغا» تحقيق بمؤسسة الرسالة ط-6-1998، ص 1331 .

[2] - خصائص العربية وطرق تدريسها، نايف معروف، ط-1985،1دار النقاش ص 17 .

[3] - اللغة و الكلام، أبحاث في التداخل والتقريب .د/أحمد كشك، (د-ط) دار غريب ص 10 .

ـ تعريف الإعلام :

أ) **لغـــة :** مصدر أعلم؛ أي قام بالتعريف والإخبار لغيره والفعل الثلاثي منه (علم) أي عرف خبر، وقال ابن منظور في لسان العرب :«وعلمت الشيء، بمعنى عرفته وخبرته»أي أدركت فحواه ومعناه[1]. وتقول العرب استعلمته الخبر فأعلمه إيّاه، يعني صار يعرف الخبر بعد أن طلب معرفته لغويا يكون معنى الإعلام نقل الخبر .[2]

ب): **اصطلاحا** : هو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير وروحها وميولها واتجاهاتها في الوقت نفسه . وهناك تعريف آخر يقول :«الإعلام هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة، والمعلومات السّليمة، والحقائق الثّابتة التي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع،بحيث يعبّر هذا الرّأي تعبيرا موضوعيّا عن عقلية الجماهير، واتجاهاتهم وميولهم».[3]

[1] - الأخطاء الشائعة في وسائل الإعلام الجزائرية نماذج (إذاعة، التلفزة، الصحافة المكتوبة)، صليحة خلوفي، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، تيزي وزو، 2011 ص 25 .
[2] - مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، زهير إحدادن، (د- ط)، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2007 ، ص 23 .
[3] - المرجع السابق، ص 25 .

II- الصحافة المكتوبة في الجزائر :

- لغة الصحافة :

هي لغة التخاطب اليومي، تقوم بتوظيف بعض الأساليب من الاستعمال العادي، وتستمد أسلوبها وبنياتها من مستويات لغوية عدّة، فهي تتبادل التأثير مع تلك المستويات . وهي وليدة العصر لها فاعلية في السلوك الإنساني فضلا عن كونها مظهرا له مع ارتباطها بمجمل عمليات العقل وفي مقدمتها التفكير، وذلك ما منحها خصوصية .

ومنه تبدو لغة الصحافة حصيلة المستويات اللغوية المختلفة، وحصيلة التفاعل بين الفصحى والعامية، واستعمال اللغة الأجنبية، فضلا عمّا هو ناجم عن البيئة وما فيها من مستحدثات مادية ومعنوية في كل الجوانب، وتمتاز بأنها تتأثر بالواقع لمالها من الاسترسال الجامح بين فصحى التراث واللغة العصرية الحاملة للوصف غير المنفصل عن الواقع .[1]

ولقد كانت الصحافة المكتوبة ولازالت من أهم وسائل الإعلام، استطاعت أن تفرض نفسها كنمط اتصالي، تماشى والمراحل التاريخية وخصائصها، لذا اعتبرت الصحافة المكتوبة من أدوات الضبط الاجتماعي ووسيلة من وسائل التنشئة الاجتماعية إلا أنها قد تصبح عامل هدم لا بناء خاصة إذا ما مست بلغة والخروج عن الصحافة .[2]

---

1 - ينظر، دروس في اللسانيات التطبيقية، صالح بلعيد، ط 3 ، دار هومة،2000 م، ص 134 .

2 - ينظر، الاساليب الاقناعية في الصحافة المكتوبة، دراسة تحليلية للمضامين الصحية في جريدة الخبر –دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص تنمية، ذهيمة سيدهم، 2004 ،2005 جامعة منتوري قسنطينة .

فلغة الصحافة المكتوبة مرّت بثلاث مراحل ساعدتها في بلورة أنماطها اللغوية وقولبها الفنية، حيث كانت المرحلة الأولى تعتمد على الأسلوب المسجع القائم على المحسنات اللفظية، أما في المرحلة الثانية فبدأت تعتمد أسلوبا جديدا في أساليبها وأنماط سلوكها، إلا أنها حافظت على البلاغة والبيان وتميل في غالب الأحيان إلى اللغة الأدبية، وهذا إلى غاية السبعينات وأما في المرحلة الثالثة فقد تحررت نوعا ما من قيود كل المحسنات ومالت إلى الوصف والتقرير والبساطة، وحملت أساليب عصرية غير مألوفة في المحسنات والإستهلالات القديمة، ولعبت بالألفاظ واستحدثت طرائف وأنماطا جديدة وذلك ما جعل البعض يحملها مسؤولية الخروج عن الفصاحة وفي هذه المرحلة ظهر ما يسمى بأخطاء لغة الصحافة .[1]

1 - المرجع السابق، ص 135، 136 .

الخلفية التاريخية للصحافة في الجزائر

الحديث عن الصحافة المكتوبة في الجزائر يبدأ مع المرحلة الاستعمارية، حيث ما فتئ الاحتلال يضع قواته على أرض الجزائر حتى بدأ في إصدار نشرياته الموجهة إلى عموم الشعب لأجل توجيهه نحو أهدافه الاستدمارية باسم الحماية والحضارة والرقي ومحاربة "الشيطنة" ودعاة التمرد .

واهتمت للحركة الوطنية بقطاع الإعلام أيّما اهتمام في معركتها مع الاحتلال، إذا أسست عدة جرائد ومجلات ونشريات تابعة لأحزابها، وجمعياتها لتدافع عن أفكارها ومواقفها، إزاء التطورات التي كان يعرفها المجتمع الجزائري آنذاك، وقد عرفت هذه المرحلة تأسيس عدّة جرائد قابلتها عدّة توقيفات، وتعليقات متكررة لها من طرف الاحتلال بحجج مختلفة .

ومع انطلاق الثورة التحريرية المباركة، أخذ قطاع الإعلام جانب هاما في تفجير وإنجاح الثورة من خلال التعبئة، والدعاية بمواقف جيش وجبهة التحرير الوطني والرد على الشائعات المغرضة التي ما فتئ الاحتلال يزرعها بين الفينة والأخرى .

وبعد نيل الجزائر استقلالها عرف قطاع الصحافة المكتوبة بعض المساعي إلى إخراج قطاع الصحافة من نفق خدمة الحزب والسلطة، ولكن هذا لم يكن، فالدولة كانت فتية والأمية تضرب أطنابها والصراع حول السلطة لا يزال يحوم في الأفق .

ولقد أدت هذه السياسة المنتهجة لنوع من التهميش والإقصاء للرأي الآخر وكان من نتائجها حرمان فئات واسعة من الشعب الجزائري من أبسط الحقوق التي كفلتها القوانين والأحكام والشرائع الدولية كحرية التعبير، والمشاركة السياسية وحق تشكيل أحزاب وجمعيات وإنشاء جرائد خاصة .

هذه الوضعية فتحت المجال لانفجار اجتماعي تمثل في أحداث 05 أكتوبر 1988 م، حيث خرجت جموع الشباب في بعض الولايات الكبرى أي احتجاج للمطالبة بالتغيير. وكان لهذه الأحداث أن غيرت معادلة الساحة السياسية والإعلامية فاتحة المجال للتعددية الإعلامية حيث أضحت الكثير من الصحف والمجلات والدوريات تأخذ طابعا خاصا في ممارسة مهنة الصحافة. وهذا مباشرة مع تعديل الدستور 1989 خاصة في مادته الأربعين التي تنص على حرية على حرية إنشاء جمعيات ذات طابع سياسي .[1]

1 - ينظر،التعليق الصحفي في الصحافة المكتوبة، ساعد ساعد،الطبعة الأولى ، دار الخلدونية ،1430ه-2009م ص 3، ص 4.

وفي آخر هذا الفصل يجب أن نقرّ بأنّ الدراسات النصية حول حول العلاقة بين اللغة والإعلام، والباحث الرّاصد لآراء المختصين والباحثين والناقدين والمهتمين بالمجال الإعلامي سيدرك اتفاقهم على رأي واحد، وهو أنّ وسائل الإعلام أصبحت تمثل قوة لا يستهان بها، ولها سلطة عظمى يتقرر بموجبها مصير اللغة إيجابا أو سلبا فالعلاقة إذن بين اللغة والصحافة أضحت تشكل ظاهرة لغوية جديرة التأمل .

الفصـــل الأول

الخصائص اللسانية في لغة الصحافة

تمهيـــــد :

I- اللهجة العامية .
– المطلب الأول : تعريف اللهجة : أ): لـغـــــة . ب): اصطلاحا .
– المطلب الثاني : تعريف العامية : أ): لـغـــــة . ب): اصطلاحا .
– المطلب الثالث : أسباب حدوث اللهجة العامية .
– المطلب الرابع : التداخل اللغوي بين الفصحى والعامية .
أ) في المستوى الصوتي .
ب) في المستوى الدلالي .

II- الأخطاء الشائعة :
– المطلب الأول : مفهوم الخطأ الشائع .

– المطلب الثاني : أسباب حدوث الخطأ الشائع .
–المطلب الثالث : أنواع الأخطاء في لغة الصحافة .
أ): النحوية ب): الدلالية .

III- خصائص لغة الصحافة :

– المطلب الأول : التكرار:
- **تعريف التكرار : أ): لـغـــــة . ب): اصطلاحا .**
- **أنواع التكرار .**

– المطلب الثاني : التبسيط .
– المطلب الثالث : قِصر الجُمل .

تمهيد :

إن الواقع الإعلامي على اختلاف وسائله، ويفعل انفتاحه على العالم، وتأثره بالعولمة، ومجاراته لمستوى الجمهور المتلقي لذا فرض على اللغة العربية واقع جديد وصبغتها بصبغة تميزها عن سواها، حتى غدت لغة مستقلة بذاتها ألا وهي لغة الإعلام أو لغة الصحافة .

لقد أصبح للصحف دور كبير في لغة الإعلام وتجديدها، حيث وقع التداخل اللغوي (اللغة الفصحى واللهجة العامية) في الحدث الصحفي مما أدى إلى نشوء لغة جديدة تختلف عن لغة الأدب والعلم، وتعبر عن الحياة اليومية بكل بساطة ووضوح . لكن بقدر ما أثرت الصحافة في اللغة إيجابا كان لها أثر سلبي، ألا وهو تلك الأخطاء اللغوية والنحوية الشائعة . أما عن خصائص هذه اللغة الصحفية التي تميزت بتأثيرها في القارئ نحو أسلوب التبسيط والقصر في الجمل الخبرية لحدث ما .

المبحث الأول : اللهجة العامية

اللــهجــة العامــيــة:

إن ظاهرة وجود العامية إلى جانب العربية الفصحى، ظاهرة لغوية في جميع دول العالم، ولكل منهما مجالاته واستعمالاته. وتعرف اللهجة العامية بأنها طريقة الحديث التي يستخدمها السواد الأعظم من الناس، وتجري بها كافة تعاملاتهم الكلامية،وهي عادة لغوية في بيئة خاصة تكون هذه العادة صوتية في غالب الأحيان .[1]

تعــريـــف اللــهجـــة

لغـــــة :

الأول: إنها مأخوذة من لهج الرضيع، يلهج أمه إذ تناول ضرع أمه يمتصه إذا اعتاد رضاعها فهو لاهج .

والثاني : أنها مشتقة من لهج الأمر وأله جبه يعني أولع به، وكل الوجهين مناسب لوجود العلاقة بين أصل الاشتقاق وطريقة النطق التي يتبعها الانسان، فاللغة يتلقاها الإنسان عند ذويه ومخالطيه كالرضيع الذي يتناول اللبن من عند أمه، كما أنه حين يتعلم هذه اللغة (اللغة الأم) يولع بها .[2]

1 - تنظر، فقه اللغة،علي عبد الواحد وافي، ط 7، القاهرة مصر، دار النهضة 1972، ص 153، ص154 .

2 - تنظر، اللغة الأم، جميلة راجا، مجلة تتناول مقالات في اللغة الأم، ط 2009 الجزائر، دار هومة، ص 58 .

اصطلاحا :

فاللهجة في التنوع الوضيع ولغة المعاملات اليومية في السوق، ولغة التخاطب غير الرسمي، واللغة التي يتخاطب بها صديقان حميمان، تستعمل الجمل القصيرة، والكلمات الشائعة والتراكيب السهلة، لكن الإختلاف لا يبقى على مستوى الأصوات فقط بل يتجاوزه إلى مستوى بنية الكلمة والتركيب الجملة .[1]

وعرّفها J Du bois في قوله :«شكل من الأشكال اللغة، لها نظام خاص على المستوى الإفرادي والتركيبي والصوتي، وتستعمل في محيط ضيق بالمقارنة مع اللغة نفسها» .[2]

إذا هي لغة لها قواعد خاصة، وتختص بمنطقة جغرافية معينة .

أما تعريف اللهجة عند إبراهيم أنيس :«فهي مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي إلى بيئة خاصة، وتشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة، وبيئة اللهجة هي جزء من بيئة أوسع وأشمل تضم عدة لهجات، لكل منها خصائصها، ولكنها تشترك جميعها في مجموعة من الظواهر اللغوية التي تيسر اتصال أفراد هذه البيئات بعضهم ببعض» .[3]

1 - المرجع السابق ينظر : ص 59 .
2 - العامية الجزائرية وجذورها الفصيحة دراسة مقارنة،حسن بن زروق، رسالة دكتوراه دولة 2005، 2006، ص 46 .
3 - في اللهجات العربية، إبراهيم أنيس، ط 1، 1989، دار الجيل ص 16 .

تعـــريـــف العامـيـــــة

لـــغـــة :

«جاء في لسان العرب عن التعريف اللغوي للجذر عمم، قام وعام،وعمهم الأمر يعمهم عمٌ ما : شملهم، يقال عمهم بالعطيّة والعامة بخلاف الخاصة»[1].

وجاء في القاموس المحيط : «عظم الخلق في الناس والتام والعام في كل أمر،واسم جمع للعامة، وهي خلاف الخاصة» .[2]

وعن التعريف اللغوي للعامية، نجد في معجم الوسيط التعريف التالي :

- العامية : لغة العامة وهي خلاف الفصحى .[3]
- العامي : المنسوب إلى العامة، ومن كلام ما نطق به العامة على غير سنّ الكلام العربي .

[1] - لسان العرب، ابن منظور، إعداد وتصنيف يوسف خياط، (د ط)، بيروت دار لسان العرب مادة: عمّم،ج 2، ص 889 .
[2]- قاموس المحيط، الفيروز آبادي،ج4 مادة : عمم، ص 854 .
[3]- معجم الوسيط، إبراهيم أنيس آخرون، (د ط)، (د ت) بيروت، دار الفكر ج 2، مادة عمم، ص 629 .

اصطلاحـــا :

"العامية هي اللغة التي خلفت الفصحى"[1] ، وهي اللسان الذي يستعمله عامة الناس مشافهة في حياتهم اليومية، لقضاء حاجاتهم والتفاهم فيما بين ، [2] والتي اصطلح على تسميتها بلغة لهجات المحادثة، وهي لا تخضع لقوانين تضبطها، وتحكم عباراتها لأنها تلقائية متغيّرة، تتغيّر تبعا لتغير الأجيال وتغير الظروف المحيطة بها . [3]

ويعرفها إبراهيم السامرائي بأنها :«العامية : الألفاظ التي شاع استعمالها بين العامية، ذلك أن الخاصة تجتنب من اللغة ما يدور على ألسنة العوام ليسلم لها لغة الخاصة» . [4]

[1] - ينظر، تاريخ آداب العربية، مصطفى صادق الرافع، ط 4، 1394 ه، 1974 م بيروت،دار الكتاب العربي، ص 234 .
[2] - ينظر، حصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها، معروف نايف، ط 1، 1405 ه، 1985 م، بيروت، دار النفائس، ص 55 .
[3] - ينظر، اللغة الفصحى والعامية، عبد الله عطوات، ط 1، 1424 ه ، 2003 م بيروت، دار النهضة العربية، ص 65.
[4] - لغة الصحافة، أحمد لعويجي، ط 2007، الجزائر، دار الأمل للطباعة ص 214 .

أسباب حدوث اللهجة العامية :

يرجع الباحثون أسباب تشكل العامية بلهجاتها المختلفة إلى مجموعة من العوامل منها :

- **العامل الجغرافي :**

فقد تتسع الرقعة الجغرافية للمتكلمين باللغة، وتفصل بينهم الجبال والأنهار، ويقل التواصل بينهم، فتأخذ اللغة بالتغير شيئا فشيئا، ويسلك المتكلمون باللغة مسلكا مختلفا عن غيرهم، مما يؤدي إلى حدوث لهجة جديدة .

- **العامل الاجتماعي :**

تؤدي الظروف الاجتماعية في البيئات متعددة الطبقات، إلى تعدد الطبقات فكل طبقة تحاول أن تكون لها لغتها، وأسلوبها المميز .

- **العامل السياسي :**

قد يساعد انفصال قبيلة أو دولة، واعتناق المذاهب السياسية أو الدخول في الديانات الجديدة على دخول ألفاظ واصطلاحات جديدة في اللغة، تساهم كلها في خلق لغة جديدة بظروف جديدة نابعة من سياقات سياسية في الأصل .[1]

- **اختـــلاط اللغـــات :**

كانت نشأة العامية في المغرب العربي نتيجة الفتوحات الإسلامية، إذ كانت اللهجات الأمازيغية اللغة الوحيدة فحلت محلها العربية مع قدوم الإسلام، وأيضا مخالطة الأعاجم تعتبر السبب الرئيسي في ظهور العاميات وكان ذلك عن طريق الغزوات والهجرات مما أدى إلى ظهور اللحن، فظهوره أساسا مرتبط بالأعاجم الذين اكتسبوا الغة العربية كلغة ثانية بعد لغتهم الأولى اللغة الأعجمية فأدى بهم إلى الخروج عن بعض القواعد والتي أصبحت فيما بعد كيفية أدائية. على عكس العرب الذين تكلموا اللغة اللغة العربية بالسليقة .[2]

- **الصـــراع اللـغـــوي :**

[1] - فقه اللغة، علي عبد الواحد الوافي، ص 128 .

[2] - الفصحى العامية وعلاقتهما في استعمالات الناطقين الجزائريين، سهام مادن، مؤسسة كنوز الحكمة، الجزائر ص 41 .

ربما يكون هذا أهم العوامل التي تؤدي إلى تعدد اللهجات، وانتصار واحدة على أخرى. طبقا لقوانين لغوية، فالأخرى حضارة ومادة يُكتب بالإنتصار .[1]

[1] - المرجع السابق، ص128 .

التداخل بين الفصحى والعامية

إن الانسان العربي اليوم يجد نفسه مضطرا لاستخدام الفصحى والعامية معا، فإحداهما تختلف عن الأخرى من ناحية الأصوات، وقواعد بناء الجملة، وتصريف المشتقات، ودلالات الألفاظ والأساليب ...، فالعامية مستخدمة في الحديث اليومي دون الكتابة يكتسبها بالتقليد والمحاكاة، منذ الطفولة، وتكون سهلة في حين أنه بحاجة إلى تعلم الفصحى في المدرسة، وهي تقتصر في كثير من الأحيان على الكتابة فقط، دون الحديث اليومي. وهذا يؤثر على لغة الصحفي في نقله للأخبار المكتوبة أو المسموعة .

ويجدر الإنتباه إلى أن يقابل الفصحى ليست لهجة عامية واحدة بل لهجات كثيرة، تتجاوز في عددها الدول العربية القائمة اليوم، فاللهجات تختلف في ما بينها في الأساليب الصوتية والدلالية والتركيبية إختلافا بيّنا .[1]

✓ **التداخل في المستوى الصوتي :**

1- غياب الفونيمات المقابلة في العربية الفصحى والعامية : ففي العامية توجد وحدات صوتية لا توجد في الفصحى مثل حرف القاء(ق) في العامية، وفي الفصحى يكون حرف القاء (ق) نحو كلمة القايلة تقابلها في الفصحى القيلولة، والفعل قال في الفصحى تقابلها قال في العامية .[2]

2- اختلاف مخارج الأصوات وصفاتها للفونيم المشترك بينهما : قد تختلف مخارج الأصوات وصفاتها بين الفصحى والعامية مثل : ما جاء في بعض الحروف نحو :

❖ **الهمزة** : تنطق في العامية صوت حنجري شديد مجهور، ويقابله في الفصحى حيث يكون مخرجه فتحة المزمار التي تنطق عند النطق بها، ثم تنفتح فجأة وهو ليس بالمجهور ولا بالمهموس .[3]

✓ **التداخل على المستوى الدلالي :**

1- الإختلاف في التطور اللغوي للدلالة :

---

[1] - الدارجة الجزائرية وصلتها بالعربية الفصحى، عبد المالك مرتاض، المكتبة الوطنية الجزائر،(د ط)، 1981 م،ص 08 .

[2] - المرجع السابق، ص 18 .

[3] - الدارجة الجزائرية، بلقاسم بالعرج، الشركة الوطنية، الجزائر، ط1 (د ت)، ص 19 .

❖ **الإبدال** : نجد في كلمة الجزائر في العربية الفصحى تقابلها في العامية الجزائرية (دزاير) وهي تعني الدولة الجزائرية .[1]

2- الإختلاف في المجالات اللغوية داخل الحقل الدلالي :

❖ **الترادف** : نجد عدة كلمات لها لهجات واحدة، فكلمة (قفز) مثلا في الفصحى تقابلها (نقّز) في العامية والمعنى واحد، وهو الإنتقال من المكان العالي إلى المكان السفلي .[2]

[1] - المرجع السابق، ص 19 .

[2] - المرجع نفسه، ص 17 .

المبحث الثاني :

الأخطـــــاء الشائعـــــة

الأخطـــاء الشائعـــة

اللغة أصوات يعبّر بها كل قوم عن أغراضهم، وهي مرتبطة بتطور فكرة المجتمع. واللغة العربية نشأت مثل بقية اللغات ليعبر بها عن حاجات المتكلمين، وقد تطورت عبر مراحل عديدة، وأخذت عدّة مستويات تعبيرية، واستعملت معاني ودلالات صريحة تارة ومتضمنة تارة أخرى، وأما الصريحة فهي التي تلّقب بالمواضعة الحقيقية، والتي هي استعمال اللفظة في وضعها الأوّل، بحيث لا يتبادر إلى الذهن غير ذلك حيثما تطلق، وأما العدول عن العرف إلى المعنى مجازي يمليه السياق فهذا النوع يأخذ ملامح عدّة، يبدو أحيانا للبعض أنّه عدل عن الصواب وهو خطأ ويطلق عليه أيضا الخطأ الشائع .

فما هو الخطأ الشائع ؟

مفـــهوم الخطـــأ الشائـــع

يحسن بنا وقبل مناقشة هذه الفكرة أن نحدد مفهوم المصطلح الذي نحن بصدد معالجته، مع العلم أن المعاجم العربية القديمة منها والحديثة لا تذكر المصطلح مركّبا، لكنّنا نعثر على المصطلح مكونا من جزئين منفصلين هما : (الخطأ) و (الشائع) ففي القديم نقرأ في كتب اللغة أوالمعاجم مصطلحات كاللّحن، أو الغلط أو الخطأ، أما ورود المصطلح مجتمعا (مركبا) فهو حديث النشأة. ولق وردت كلمة (شائع) في لسان العرب مشتقة من مادة «شاع شيعا وشياعا وشيوعا وشيوعة ومشيعا:ظهر وتفرق، وشاع الخبر في الناس يشيع... فهو شائع : انتشر وافترق وذاع وظهر. وقولهم : هذا خبر شائع... معناه قد اتّصل بكل أحد فاستوى علم الناس به، ولم يكن علمه عند بعضهم دون بعض»[1]، ويقصد بالكلمتين معا: الإنحراف أو الخطأ في جانب من جوانب اللغة في الصوت أو النحو أو الصرف أو الدلالة، وذلك بالخروج عن القواعد والضوابط الرسمية المتعارف عليها لدى أصحاب الإختصاص، ومن على شاكلتهم من المعنيين باللغة وشؤونها، فما خرج عن هذه القواعد أو ما انحرف عنها بوجه من الوجوه لحنا أو خطأ، وما سار على هديها وجاء مطابقا لمبادئها فهو صواب .

وهذا بأن يخالف المتحدث أو الكاتب طريقة العرب السليقيين الذين أخذت عنهم المدوّنة، لأن قواعد اللغة استنبطت من كلامهم . ويفهم من هذا القول أنه يقصد الخطأ في اللغة بوجه عام ولا يقصد الخطأ الشائع والذي من سماته كثرة مستعمليه وسعة انتشاره حتى يصبح ظاهرة، وعليه فالخطأ الشائع هو ما خرج عن

[1] - الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام الجزائرية، صليحة خلوفي، ص 24 .

الحدود المرسومة وكثر استعماله، بحيث أصبح يشكّل ظاهرة في الوسط اللغوي المعيّن، وليس مقصورا استعماله على فرد أو مجموعة من الأفراد بوضعه سمة خاصة بهم، أو سلوكا فرديّا مميّزا لأساليبهم اللغوية .[1]

وفي تعريف أو مفهوم آخر للخطأ الشائع هو الذي يرتكب في العرف اللغوي، لكنّه يتداول على أساس أنّه لا يحمل الخطأ الذي يخل بالأصل، ومن ذلك يترك أحيانا على تحريفه على اعتبار أنّه لا فرق بين الخطأ الشائع المستعمل والصواب المهجور غير المستعمل، بل إنّ الخطأ الشائع أفضل منه، ومن هنا يقولون : خطأ شائع أفضل من صواب مهجور .[2]

[1] - لغة الصحافة، د- صالح بلعيد، جامعة مولود معمري، دار الأمل للطباعة، ص 163 .

[2] - دروس في اللسانيات التطبيقية، صالح بلعيد، ص 133 .

أسبــاب حـدوث الخطــأ الشائــع

إنّ معرفة أسباب الخطأ تفيد في معالجتها وتساعد على حماية النفس من الوقوع لاحقا في الخطأ وأمام هذه الأسباب التي سيأتي ذكرها يجب أن ينطلق في تفسير الأخطاء من أسس لسانية سيكولسانية وسوسيو ثقافية وبيداغوجية واضحة يمكن ملاحظتها، ومن تشخيص عام وشامل، لأن الجانب الملحوظ من الخطأ يمكن أن يحجب وراءه متواليات لعدد من الأسباب غير الواضحة. وترجع أسباب حدوث الخطأ إلى عوامل عدّة يمكن أن نلخصها في ما يلي :

1- ما تدرّه مدرسة الشارع من تحريفات وتعابير قريبة من اللغة .

2- التسامح اللغوي الذي يحدث نتيجة الاحتكاكات وتحدث في البداية على نطاق ضيّق، ثم تتطور إلى أن تستفحل .[1]

[1] - المرجع السابق، ص 141 .

3- التطور الطبيعي للغة يرى بعض التقليديين المشتغلين باللغة أن مظاهر التطور اللغوي هي نوع من الخطأ، وحجتهم في ذلك أن هذه المظاهر كلها أو بعضها تتضمن بالضرورة خروجا عن القواعد المرسومة والأحكام المحددة التي سجلت في كتب اللغة، والتي ارتضاها اللغويون الموثوق بهم .

4- الجهل والضعف بالفصحى، هذا الجهل يعود إلى إهمال دراسة اللغة العربية فتلاميذنا في المدارس يتبقون قواعد اللغة في كتب غالبا ما تكون مشحونة بالأغلاط، أو غير واضحة القصد، مما أدى إلى جهلهم بأبسط القواعد التي كان يجب عليهم أن يتذكروها، صونا لألسنتهم وأقلامهم من ارتكاب الخطأ فيما يكتبون أو يقرؤون .

5- اختلاط اللغة بلغات ولهجات أخرى : إنّ انتشار العامية، واختلاطها بالفصحى، وتداولها من قبل الناس أدى إلى انتشار الخطأ، وذلك لكون اللغة خليطا من الفصيح المصحف والمحرف، وبعض الألفاظ المرتجلة، إضافة إلى جانب كبير من الكلمات الدخيلة المعربة عن اللغات الأجنبية، مما يوقع الكتاب في الزلل، ويبعدهم عن إتقان أحكام الفصحى والضرب على أساليبها.

6- الإعلام وما يدره من أخطاء في التغطيات الصحفية .

7- عدم تكامل البناء اللغوي بين المدرسين، فأحدهم يبني قواعد وآخر يهدمها بدعوى (المهم ... الفهم) .

8- القصور في الاستيعاب . [1]

[1] - الأخطاء اللغوية الشائعة في لغة الإعلام المسموع والمكتوب، مريم بوته، بن عمر مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس، 2004،2005، ص 23، ص 24 .

أنــواع الأخطــاء في لغــة الصحــافة

إنّ المتصفح للمصنفات المتخصصة في الأخطاء اللغوية يجدها كثيرة ومتنوعة إلاّ أنّ أغلبها ينحصر في بنية الكلمة والجانب النّحوي والدلالي، مع العلم أن الأخطاء المعاصرة قد شملت جوانب اللغة المختلفة والذي يهمنا في هذا الجزء هو التركيز على فكرة الأخطاء اللغوية التي شاعت كظاهرة في اللغة العربية بغضّ النظر عن الطرف الذي تصدر منه .

الأخطاء النحوية :

إنّ الخطأ الإعرابي أو النحوي هو خطأ يصيب أواخر الكلمات المتآخية في جملة بعدم إعطائها العلامات الإعرابية الملائمة [1]، فقد رويت عن شخصيات معروفة كالحجّاج بن يوسف الثقفي، إذ روي أنّه قال ليحي بن عمرو (ت 129ه):«أتجدني ألحن؟ فقال : الأمير أفصح من ذلك . فقال : عزمت عليك لتخبرني! فقال يحي: نعم! فقال له: في أيّ شيء؟ فقال في كتاب الله تعالى، فقال: ذلك أشنع، ففي أي شيء من كتاب الله تعالى ؟ قال قرأت :«قُلْ إِنْ كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ »سورة التوبة -24- رفعت (أَحَبَّ) وهو منصوب ... فقال الحجّاج ليحي : لا تساكني ببلد أنا فيه، ونفاه إلى خرسان» ونفهم من هذا القول أنّ العرب القدامى كانوا يمقتون اللحن في اللّغة، خاصة إذا ما لحق اللحن القرآن الكريم .[2]

[1] - ينظر: الأخطاء الشائعة في النحو لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي(دراسة وصفية تحليلية في ظل مبادئ النظرية الخليلية الحديثة) عاشور جميلة، بحث ماجستير في علوم اللسان والتبليغ اللغوي، المدرسة العليا للأساتذة في الآداب والعلوم الإنسانية،2006-2007، ص 55 .

[2] - الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام الجزائرية، صليحة خلوفي ص 135/134 .

أمثلة عن الأخطاء النحوية :

☜ **تضارب الأزمان في الخبر الإعلامي الواحد**: من ذالك استخدام صيغ الحال، أو الإستقبال للدلالة على الماضي "كقولهم: أخبار كثيرة يسجلها التاريخ في الماضي حيث استعملوا الفعل المضارع مرتبطا بكلمة (الماضي) ولكن يبدو أنّ لهذا النمط اتجاها جديدا في لغة الصحافة بوجه خاص، حيث يقابل القارئ عناوين كثيرة من نحو :«أسرار خطيرة تذيعها النيابة أمس» فالفعل (تذيع) مضارع لا يناسب السياق الدال على الماضي .

☜ **جر المنصوب** : من ذلك إستعمال كلمة (وحده) إذ تستخدم بهذا التعبير (جاء لوحدِه) والصواب(جاء وحدَه) لأن كلمة(وحده) تأتي دائما منصوبة على الحالية وملازمة للإضافة .[1]

ولو اطّلع الملحون عن الكلام الفصيح كهذه الآية من القرآن الكريم لجنَّبهم الكثير من الإنحراف في اللغة كقوله تعالى : «وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يومنون بالآخرة» الزمر -45[2]

[1] - لغة الصحافة، صالح بلعيد، ص167/166

[2] - المرجع السابق، ص 167 .

الأخطاء الدلالية :

فهناك ألفاظ تستخدم في غير ما وضعت له، ودون وجود العلاقة مناسبة بين اللفظ والإستعمال، ومن ذلك قولهم (الرؤيا غير واضحة) في حين أنّ المناسب للمقصود من التركيب كلّه هو (الرؤية) بالتاء المربوطة، إذ (الرؤيا) بالقصر لا تكون إلا في المنام ومعناها (الحلم) مما يؤكد صحة هذا القول قوله تعالى :«يَا بُنَيِّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا» يوسف-5

إنّ العربية دقيقة في الاستعمال أيّ إخلال بنظامها والتصرف في كلماتها من غير إمعان في دلالتها يؤدي إلى اضطراب المعنى، وتشويش الفكرة على المتلقي وفي هذا السياق تصادف كثيرا لفظه (نوَّه) في الصحافة والخطابة... بمعنى أشار، ولا وجه لها بهذا المعنى لأنّ الفعل نوَّه به، أشاد به وأظهره، ونوَّه الشيء أو به : رفعه،يقال : نوَّه بفلان أو باسمه شهره ورفع ذكره وعظمه . فالفرق واضح بين الدلالة الأصلية للكلمة . والاستخدام العشوائي لها في الفصحى المعاصرة، والذي غيّر وجه اللغة إلى وجهة جديدة[1] .

[1] - لغة الصحافة، صالح بلعيد، ص 168، 169 .

أمثلة عن الأخطاء الدلالية :

تتغير دلالة الكلمات تبعا للحالات التي يكثر فيها استخدامها[1] وبذلك تتغير الدلالات العامة إلى الخاصة بسبب استعمالاتها في مواقع خاصة دون غيرها والعكس صحيح إذ تتغير الدلالة بسبب كثرة استخدامها الخاص في معاني عامة عن طريق التوسع، وكذلك في استخدام الكلمة في معنى مجازي .[2]

ويمكن أيضا أن تتغير دلالات الألفاظ في انتقالها من جيل السلف إلى جيل الخلف الذي ينجم عن تطور في دلالات المفردات وذلك أن الجيل اللاحق لا يفهم جميع الكلمات على الوجه الذي يفهمها عليه الجيل السابق .[3]

نحو : لفظة "البيت" بالفصحى، في الجيل القديم "السلف" كان يطلق عليه "الحوش" أما عند الجيل الجديد تغيرت وأصبحت "الدار"، فقد تغيرت دلالات كثيرة من الكلمات خاصة في اللهجات العامية لأنّ الشيء نفسه الذي تطلق عليه قد تغيرت طبيعته أو عناصره ووظائفه، أو الشؤون الاجتماعية المتصلة به .[4]

---

[1] - إبراهيم أنيس، اللهجات العربية ص 25 .
[2] - علي عبد الواحد الوافي، فقه اللغة ص 143 .
[3] - المرجع السابق، ص 27 .
[4] - المرجع السابق، ص 145 .

المبحث الثالث :

التكرار، التبسيط ، قصر الجمل .

التـــكـــــــرار

تعريف التكرار:

لغـــة: جاء في لسان العرب التكرار في اللغة أصله من الكرّ، بمعنى الرجوع،

ويأتي بمعنى الإعادة والعطف ف «كرّر» الشيء وكَرْكَرَهُ أي : أعاده مرة بعد أخرى . وقد يأتي له تصريف آخر هو التكرير، يقول الجوهري : الكرّ: الرجوع، يقال : كرّرت الشيء تكريرًا وتكرارًا. ويقال كرّرت عليه الحديث وكركرته، إذا رددته عليه، والكرّ الرجوع على الشيء. وجاء في صحاح الجوهري، كرّرت الشيء تكريرًا وتكرارًا .[1]

وجاء في مقاييس اللغة لابن فارس «االكاف والرّاء أصل صحيح يدل على جمع وترديد، من ذلك كرّرت. وذلك رجوعك اليه بعد المرّة فهو الترديد»[2] وجاء في البرهان للزركشي : «وهو مصدر : كرّر، إذا ردّد وأعاد، «تَفْعَالُ» بفتح التَّاء، وليس بقياس الخلاف «التَّفْعِيلُ»» .[3]

ومن معانيه أيضا : البعث وتجديد الخلق بعد الفناء. وكأنّني به يريد أن يقول المتكلّم على سبيل المثال. يذكر عدّة جمل متتالية. وبعد فترة من الحديث يكاد المستمع أن يصل إلى نسيان ما قيل في أوّل الكلام. ومعناه أيضا يضّم الشيء إلى مثله في اللفظ مع كونه إيّاه في المعنى للتأكيد والتقرير .[4]

اصطلاحا :

«هو دلالة اللفظ على المعنى مردّدا»[5].

ويعرفه الجرجاني بقوله :«التكرار : عبارة عن الإتيان بشيء مرّة بعد أخرى» .[6]

«وهو أن يكرّر المتكلم الكلمة أو الكلمتين بلفظها ومعناها، لتأكيد الوصف أو المدح غيره من الأغراض» .[7]

«ويرى الباحث أن موضع الألفاظ المكررة ليس مقصورا على بداية جمل النص، لكن قد يكون في أول الجمل، وقد يكون في ثنايا الجمل وقد يكون في آخرها» .[8]

---

[1] - لسان العرب المحيط، ابن منظور، مادة(كرّر)، ص 240، ص 241 .
[2] - معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، ج 5، ص 126 .
[3] - البرهان في علوم القرآن، الزركشي بدر الدين محمد بن عبد الله، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ج 3،ط2، دار المعرفة، لبنيان ص 8، ص 9 .
[4] - www.djelfa.info، يوم 06 ماي 2015، على الساعة 15:20 .
[5] - المثل السائر في أدب الكتاب والشاعر، ابن الأثير ضياء الدين، ت أحمد الحوفي وبدوي طبانة، ط 2، دار الرفاعي، الرياض.1404 ه، 1984 م، ص 7 .
[6] - التعريفات، الشريف الجرجاني، باب التاء، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط 1، 2000 م، ص69 .
[7] - www.djelfa.info، يوم 06 ماي 2015، على الساعة 15:40 .
[8] - علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، صبحي إبراهيم الفقي، ج 2، ص 19 .

وكذلك التكرار ليس مقصور على عدد من الألفاظ في الجملة بل قد تتكرر جملة كاملة، وقد تتكرر فقرات ... ونستطيع أن نذكر تعريفها للتكرار تضمن وظيفته النصّية، بأن التكرار هو إعادة ذكر لفظ أو عبارة جملة أو فقرة، وذلك باللفظ نفسه أو بالترادف وذلك لتحقيق أغراض كثيرة أهمها تحقيق التماسك النصي بين عناصر النص المتباعدة .[1]

[1] - المرجع السابق، ص 20 .

أنـــواع التكـــرار :

إنّ التكرار من أساليب الفصاحة في اللغة العربية لما ينطوي عليه من فوائد في الكلام، فإنّ كلام البلغاء لا يتكرّر عبثا، وإنّما لفوائد ومعان جديدة، والتكرار ليس ذمّا، أو قدحا، إلاّ إن كان مما يمكن الإستغناء عنه وكان الذي نكرره خاليا من أيّ معنى جديد يضاف الأول، فهو حينئذ يكون لغوا لا فائدة فيه، أمّا ما عدا ذلك فهو على العكس، إنّه مطلوب مرغوب، وإن فقد في الكلام كان ذمّا أحيانا، من أجل ذلك كان التكرار من الأساليب المعروفة عند العرب ويكثر وروده في كلامهم، بل إن التكرار من الأغراض البلاغية .[1]

[1] - www.djelfa.info، يوم 06 ماي 2015، على الساعة 16:00 .

التـــبـــســيـــــط

إذا كانت اللغة الإعلامية تحرص على مراعاة القواعد اللغوية المصطلح عليها، فإنّها تحاول كذلك أن تحرص على خصائص أخرى في الأسلوب وهي البساطة، والإيجاز والوضوح، والنقد المباشر والتأكد والأصالة، والجلاء والإختصار والصحة .[1] ويدعو أساتذة الصحافة الكتاب إلى إستخدام الألفاظ المألوفة توخيا للفهم وتجنب الألفاظ العلمية الإصطلاحية النادرة، بيد أنّه إذا إقتضت الضرورة لذلك فينبغي شرحها وإعطاء المفهوم الحقيقي لها والتوسّل بالتفسير والتبسيط في تعميق المفاهيم الأصلية، وإشاعتها على أوسع نطاق بين الجماهير، ومن بين المهمات الأساسية للصحفي تحويل أكثر الموضوعات غموضا أو عملية إلى جمل عربية بسيطة أسلوبا ومفهومة المعنى والسياق [2]، فلقد كان كبار الأدباء حين يكتبون في الصحافة لا يستعملون المفردات التي لا يدرك معناها الجمهور الذي يتوجهون إليه، ويجعلون من أسلوبهم همزة وصل بين الحقائق العلمية والأدب الرفيع ومستوى فهم القراء .[3]

«والمهم عند الصحفي توصيل الفكرة بأبسط طريقة ممكنة غير مكلّفة للجهد والوقت، بذلك تكون الصحافة قد أثرت اللغة العربية بأساليب جديدة وبألفاظ حضارية عديدة» .[4]

والتبسيط سمة هامة من سمات الفن الصحفي الذي يعرض الأحداث والأفكار منتزعة من سياقها كما لو كانت وحدات مستقلة، فالصحفي فنّان تحكمه دورية الصحيفة وحدودها الزمنية، كما أنه مقيد بالإهتمام الإنساني لجمهوره، وهكذا نجد أن ظروف المرسل والمستقبل جميعا تجعل التبسيط أهم فن صحفي نظرا لقيود الحيز والزمن والدورية بالنسبة للمرسل، وحدود الفهم والتلقي بالنسبة للمستقبل أو الجمهور .

وعلى هذا الأساس نجد أن وسائل الفن الصحفي تعرض مواد مبسطة يسهل على الجماهير استيعابها وفهمها، كما أنها تتماشى مع قيم المجتمع وعاداته وتقاليده، وينتج عن ذلك أن ما يعرض على الناس ليس هو الحقيقة كاملة وإنّما هو

---

[1] - ينظر، فن المقالة من المعاصرة إلى الأصالة، عبد العزيز شرف، دار الجيل، بيروت، د ط، د.ت، ص 161 .
[2] - ينظر، بين الأدب والصحافة، فاروق خورشيد، منشورات إقرأ ، لبنان، د ط، د.ت، ص 90 .
[3] - ينظر، المرجع السابق ، ص 100 .
[4] - العدول النحوي في لغة الصحافة، جريدة الشروق اليومي نموذجا- نعيمة حمو- منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، 2011، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، ص 77 .

الحقيقة الواقعية المبسّطة لابد أن تكون المادة المعروضة متفقة مع الثقافة الشائعة والمعتقدات الدينية والمعايير والأخلاقية، لأنّ الفنان الصحفي مرتبط بهذه المعايير.[1]

[1] - مئة سؤال على الصحافة، طلعت همّام، دار الفرقان، ط 2، 1988، ص 18 .

قِصــر الجــُمــل

«تعتمد لغة الصحافة على قصر الجمل الموظفة لأن الجمل القصيرة أدعى إلى متابعة الذهن لها بيسر وراحة أما الجمل الطويلة، فإما أن يضيع المقصود منها على القارئ أو المستمع، وإمّا أن ينتسب له شيئا من الإرهاق إذا اهتمّ بالموضوع ويقول في هذا الصدد عبد العزيز شرف :«إنّ الفعل القصير النشيط يتلاءم بشكل طيب مع الكتابة الصحفية الحديثة وجميع الصحف تستهدف تيسير المطالعة للقارئ بغية التقليل إلى الحد الأدنى من الجهد الذي يبذله، لذلك فهي تفضل اللفظ القصير على الطويل والجملة القصيرة على الطويلة»وبهذا يتضح أن الجمل القصيرة هي الأصلح والأفضل لنقل الخبر الصحفي» .[1]

[1] - المرجع السابق، ص 68 .

فالصحفي الأمريكي الذائع الصيت«جوزيف بولترز» في كتابه "الأسلوب الصحفي" في نصيحته للصحفيين المبتدئين قائلا :« أكتبوا الجمل القصيرة التي تتجه رأسا للحدث، فتبين ماذا جرى وأين، أذكروا أسماء الأشخاص والتواريخ والأماكن» ويلخص الكاتب الصحفي «أرنست هيمغواي» هذه النصيحة في «استعمل الجمل القصيرة، واستعمل الفقرات القصيرة، اكتب بلغة قوية، ولا تنسى الكتابة بسلاسة، كن إيجابيا وليس سلبيا»[1]

ويسدي الباحث الإعلامي الإنجليزي "ماكس جنثر" نصيحته الآتية إلى الصحفيين الجدد : «أنه على الكاتب توخي الوضوح وتجنب التكرار الممل والصيغ المبتذلة، والمفردات التي سبق توظيفها والجمل والفقرات الموجزة مع الإلتزام بالمصطلحات المألوفة للقراء .[2]»

فاللغة الصحفية المكتوبة تحتاج إلى الكثير من الدقّة والعناية في صياغتها جيّدا، فهي تفتقر إلى العوامل السمعية والبصرية .[3]

[1] - مدخل إلى لغة الإعلام، جان جبران كرم، دار الجيل، بيروت، ط 2، 1992 ص 81 .
[2] - ينظر، اللغة العربية ووسائل الإتصال الحديثة، وليد إبراهيم الحاج، دار البداية، لبنان، ط 1، 2006، ص 20 .
[3] - المرجع نفسه، ص 21 .

الخلاصـــــة

مما نخلص إليه من دراستنا للغة الصحافة المكتوبة في الجزائر أنّ لهذه اللغة فضل كبير في الإعلام وكذلك المجتمع والمتمثلة في إيصال الخبر بأحسن صورة له وذلك بالخصائص اللسانية التي تميزت بها لغة الصحافة ومنها :

- اللهجة العامية وتداخلها بالفصحى سواء على المستوى الصوتي أو الدلالي، فعند إدخال الصحفي اللهجة العامية إلى مقاله يكون قد أوصل الخبر إلى مختلف المستويات الثقافية في المجتمع .
- أما ما ورد من الأخطاء اللغوية الشائعة فنجدها متنوعة، إلا أن أغلبها ينحصر في الجانبين النحوي والدلالي؛ فلنحوي قليلا ما نجده خاصة مؤخرا وذلك لوجود مدققين لغويين، أما الدلالية فلا تعتبر خطأ غالبا لأنه يكون مجازا أو صورة بيانية وذلك لإثراء المقال .
- وأما خاصية التكرار فنجدها من الأساليب الفصيحة في اللغة العربية فإذا حمل معنى جديدا وكان تكرارا لم يأت بمعنى جديد فهو تكرار سلبي وينقص من قيمة المقال .
- ثم نجد أسلوب التبسيط فهو ذا أهمية عند الصحفيين فهمهم الوحيد هو إيصال الفكرة بأبسط الأساليب وأوضحها وبأقل عدد من الألفاظ .

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية

للخصائص اللسانية في لغة الصحافة

- **وصف المدونة**
- **خطوات الدراسة**
- **أدوات الدراسة .**
- **النماذج (1 إلى 10) .**
- **الملاحق (1 إلى 9) .**

وصـــــف المـــــدونـــــــة

جريدة النهار- الشروق، هما جريدتان وطنيتان إخباريتان، تصدران يوميا باللغة العربية وتوزّع في كافة أرجاء الوطن، وقد خصصنا صفحات مختلفة في كل من الجريدتان النهار (الحدث، عيون وآذان) الشروق (الحدث، الفن، العالم) . وكان عدد الجرائد التي تناولناها عشرة أعداد بمعدل خمسة أعداد لكل جريدة .

خطـــوات الدراســـــة

- أخذ أعداد مختلفة من جريدتي الشروق والنهار .
- ثم أخذ مقالات تتعلق بدراستنا والتي فيها الخصائص اللسانية للغة الصحافة الجزائرية .
- تعيين الخصائص اللسانية في المقالة وتحليلها .

وفي الأخير تدوين الملاحظات والاستنتاجات .

أدوات الدراســـــــة

- الملاحظة : وذلك بالقراءة الدقيقة للمقالات وتعيين كل ما يخص دراستنا .
- تدوين الاستنتاجات : وذلك بعد الملاحظة نستخلص النتائج .

النموذج الأول

العنوان : "لطفي دوبل كانو" : " بالصور ... لطفي دوبل كانو ورشيد نكاز: على من سيطلقان الرصاص؟" .

جاء العنوان جملة اسمية تحمل خبرا فنيا متبوع بسؤال بالخط العريض لافت للانتباه ومرفق بصورتان توضحان الحوار الذي دار بين "الشروق ولطفي دوبل كانو" .

الخبر :

جاء هذا الخبر بمقدمة تحوي التساؤلات والتصريحات التي طرحت في اللقاء بين الضيف والجريدة، حيث بدأ بذكر أهم الأحداث نحو : «لطفي للشروق : هذا ما جعلني أرشح نكاز للأغنية دون غيره ...» وشرح تفاصيل الخبر من الأهم إلى الأقل أهمية وصولا في الأخير للإجابة على التساؤلات السابقة فيبدو الخبر سهل وواضح مباشرة في لغته بحيث دخلت فيه اللهجة العامية وهذا واضح في هذا المقال نحو :«ما تهدرش» «راح تعجب الناس».«يقولو عليه تاع فساد»، «التخلاط». وهذا بين الفصحى والعامية يجلب الجمهور للقراءة والتعمق في هذا المقال لأنه يقر به لثقافته ومستواه العامي فنجد أن محرر الخبر اتبع أسلوب البساطة لسرد حدث التقرير دون الغلو فيه .

النموذج الثاني

العنوان : "وزيرة الساشيات زعفانة"

جاء عنوان هذا المقال مباشرا ومختصرا وباللهجة العامية، حيث يجذب انتباه القارئ لإتمام قراءة الخبر .

الخبر :

وكان الخبر شبيه بالعنوان أسلوب مباشر، دون مقدمات واستخدام خاصية اللهجة العامية (الساشيات) (زعفانة) وذلك لنقل الخبر كما ورد إذ أطلق على الوزيرة لقب (وزيرة الساشيات) وذلك لمنعها لأكياس البلاستيكية من الأسواق إلى أن تراجعت عن هذا القرار، فطريقة صياغة الخبر تجعل القرارات تتغير وذلك راجع إلى أهمية الصحافة ولغة الخبر الصحفي السلسلة وخصائصها اللسانية .

النمـــوذج الثالـــث

العنوان : "يؤسس شركة باسم زوجته ويورطّها في قضية صكوك بدون رصيد بقيمة قرابة ملياري سنيتم"

جاء هذا المقال من جريدة النهار وكان مرفق بمقدمة لخص فيها الأحداث الأولى وأهم التفاصيل المبدئية للخبر وتعتبر هذه المقدمات الأكثر استعمالا في المقالات الصحفية .

الخبر :

ورد خبر هذا المقال مفصلا يحمل التفاصيل الصغيرة والكبيرة للقضية، فلجأ المحرر إلى سرد الخبر بأسلوب يجلب القارئ حيث اعتمد جمل بسيطة وعبارات واضحة وألفاظ ملائمة للموضوع نحو :«المحاكمة، القضية، موقوف، ضحية، متهم» أما في ما يخص دراستنا التطبيقية فنجد بعض الأخطاء النحوية التي غفل عنها المحرر فنجد «هاته الأخيرة...» والصواب هنا «هذه الأخيرة ...» وقد ذكرت في المقال أكثر من مرة، وكذلك «تم التعرف على هوية شخصين ... وإحالتها على وكيل الجمهورية» والصواب «... إحالتها إلى وكيل الجمهورية» .

النموذج الرابع

العنوان : "المرض والفقر والتهميش ثالوث يهدد سكان سيدي خليل بالوادي" .

جاء عنوان هذا النموذج من جريدة الشروق على شكل جملة اسمية بصيغة مباشرة .

الخبر :

جاء هذا الخبر بوقائع بالغة الأهمية يعاني منها سكان «سيدي خليل بالوادي » بحيث أن محرر هذا المقال قد وظف عدة ألفاظ لها دلالات متعددة (استعمال المجاز وذكر اللفظ في غير ما وضع له) وذلك لتقريب الصورة الحقيقية للواقع المر الذي يعيشه سكان هذه المنطقة، ومن جهة أخرى لجذب انتباه القارئ وجعله يعيش هذا الواقع .ومن هذه الألفاظ : «مدينة الأشباح » «مخالب الهلاك» «يفجرون مواهبهم» «الواقع المظلم» .

ويذكر في بعض المراجع أنها أخطاء دلالية ولأنها وضعت في غير محلها الحقيقي لكن كما ذكرنا سابقا أنها جاءت لجذب انتباه القارئ .

النموذج الخامس

العنوان : "مهلة 6 أشهر لوقف تعاملات الشكارة" .

جاء هذا العنوان من جريدة الشروق بأسلوب بسيط يتضمن أهم ما جاء في موضوع الخبر وهذا الأسلوب له أهمية بالغة في جلب تشويق في نفس القارئ .

الخبر:

بداية بمقدمة الخبر التي وقفت إلى حد كبير إلى تلخيص مضمون الخبر الصحفي وقد شدّت انتباهنا كقارئين من خلال جملة فقط بالإضافة إلى أنها ضمت موضوع الخبر .

أما مضمون الخبر فقد أورد كل التفاصيل الصغيرة منها والكبيرة وذلك ما أدى إلى ظهور خاصية التكرار بصفة كبيرة في هذا النموذج حيث أعيد تكرار :

كلمة "مرسوم" 9 ⇦ت .

كلمة "الدفع" 25⇦رة .

أما كلمة "الصك" "الحكومة" فقد تكررنا 6 ⇦ت .

كانت خاصية التكرار واضحة بصفة كبيرة في هذا الخبر وكلمة الدفع التي احتلت الصدارة فتكررت 25 مرة بحيث يكون التكرار ذما إذا لم يأتي بمعنى جديد يضاف إلى الأول أما ماعدا ذلك فلا يكون التكرار عبثا وإنما لفوائد ومعاني جديدة حيث يكون ضروريا في بعض الأحيان من أجل التوضيح وتبسيط الخبر للقارئ .

النموذج السادس

العنوان : "فضائح الفساد في سونا طراك كانت تدبر على مستوى أعلى مني" .

جاء عنوان هذا الخبر من جريدة النهار بأسلوب يلفت انتباه القارئ ويدفعه إلى مواصلة قراءة الخبر .

الخبر :

بداية بمقدمة الخبر فهي عبارة على تلخيص للخبر الصحفي ذاته، وتحمل أهم ما ورد في الخبر الصحفي ويسمى هذا النوع من المقدمات مقدمة التلخيص وهي الأكثر استعمالا، أما موضوع أو مضمون الخبر فقد جاء بكل التفاصيل الحادث حسب الأهمية وصولا إلى آخره الذي يحمل الواقعة الأساسية .

وقد ظهر في هذا الخبر خاصية التكرار لكنه ليس بصورة كبيرة مقارنة مع النموذج السابق للتكرار في جريدة الشروق، حيث تكررت كلمة سونا طراك ثماني مرات بداية بالعنوان ومرورا بمقدمة الخبر الصحفي ومضمونه .

ومنه في هذا النموذج كانت خاصية التكرار ضرورة لازمه لمواصلة سرد الخبر الصحفي فوجوده لا يشعر القارئ بالملل حين يقرأه .

النموذج السابع

العنوان : "حافلات بكامل التجهيزات لنقل التلاميذ من المنزل إلى المدارس" .

جاء عنوان هذه المقالة في جريدة النهار جملة اسمية بسيطة اشتملت على ذكر الخبر الجوهري، فهو بسيط في تراكيبه وألفاظه .

الخبر :

إذ شمل على مقدمة كانت بمثابة تمهيدا للخبر وكذلك كانت قد أعطت نظرة عامة عنه . أما مضمون الخبر فقد اتصف بعدة خصائص نلخصها في ما يلي :

- الاعتماد على اللغة البسيطة والسهلة المفهومة عند جميع القراء بمختلف مستوياتهم الثقافية والاجتماعية .
- الابتعاد عن التراكيب المعقدة والألفاظ الغريبة .
- استعمال الجمل القصيرة .

النموذج الثامن

العنوان : "وفاة لاعب شباب سيدي خويلد" "رفع تسعيرة النقل بسبب أزمة الوقود بالطيبات"... وغيرها .

لقد تم اخذ أربع مقالات من جريدة الشروق من نفس العمود وكلها تحمل عناوين في جمل اسمية مبسطة .

الخبر :

شمل خبر هذه المقالات أسلوب بسيط وسهل وواضح لأي قارئ ومن أي مستوى كان، فالمحرر يصف ويسرد وقائع الخبر المراد في خمسة أو ستة اسطر، بأسلوب سلس فيدخل القارئ في جو الحدث باعتماده على الألفاظ المتداولة والمألوفة لدى القراء مثل :«أسرة النادي» «مواهب كروية» «المدرسة» «مجاهدي جيش التحرير»... الخ .

النموذج التاسع

العنوان : " وفاة شاب بسكتة قلبية قبل دقائق من خطبته لفتاة ببريكة " .

جاء العنوان من جريدة الشروق بجملة اسمية مثيرة تدفع القارئ للاطلاع على مضمون الخبر رغم أنها بسيطة من حيث ألفاظها وتراكيبها .

الخبر :

لقد ورد هذا الخبر دون مقدمة نظرا لطبيعة الموضوع حيث كان دخول المحرر للموضوع مباشرة، وذلك لعدم جعل القارئ يمل حين يقرؤه.

فجاء مضمونه مفصلا للحادثة بحيث اعتمد المحرر أسلوب بسيط لسرد الحدث وتفاصيله دون التكلف فيه، وقد استعمل أسلوب خبري بحت واستخدم الأفعال الماضية (سقط، أصيب، لفظ،...) وطغت عليه الجمل القصيرة نحو : «لفظ، عصر الجمعة، شاب 32 سنة أنفاسه ...» .

ومنه يتضح أن الجمل القصيرة هي الأصلح والأفضل لنقل مثل هذه الأخبار الصحافية أي بأسلوب مختصر ومباشر .

النموذج العاشر

العنوان : "الدرك يوقع بعصابة مختصة في السطو على الأبقار في البيض" .

ورد العنوان عبارة عن جملة اسمية عادية شملت ذكر جوهر أو لب هذا الخبر الذي جاء من جريدة "النهار"ومنه جلب انتباه القارئ ودفعه لمواصلة قراءة الخبر .

الخبر :

اتجه محرر الخبر مباشرة إلى الموضوع دون مقدمات حتى لا يجعل من الخبر إعادة للمقدمة، فقد كانت ألفاظ هذا الخبر ملائمة ومناسبة للموضوع نحو : «إحباط، داهمت، توقيف، تنسيق ...» فكان واضحا وسهلا في متناول جميع القراء باختلاف مستوياتهم الثقافية .

أما من ناحية الخصائص اللسانية فقد ساعد في توظيفه للجمل ذات التراكيب القصيرة الغير مبهمة والمباشرة وكذلك الأسلوب السردي على الوضوح وجعل القارئ يعيش جو الحدث بتفاصيله .

الإملاء

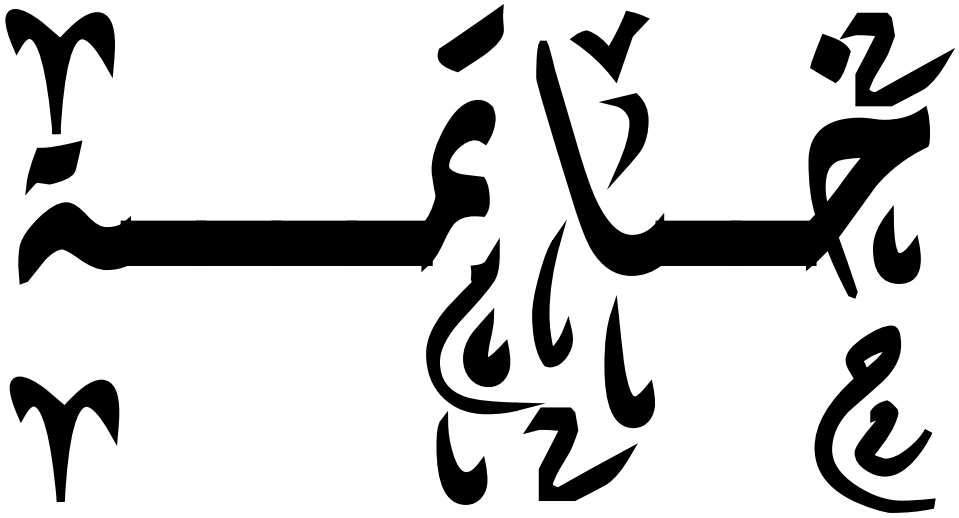

خـــاتمـــــة

لقد حاولنا في هذا البحث جمع كل ما يخص لغة الصحافة المكتوبة ومن خلال دراستنا النظرية والتطبيقية المخصصة لمعالجة خصائص لغة الصحافة المكتوبة والتي كانت جريدة "النهار والشروق" أنموذجا خلصنا إلى النماذج التالية :

ـ الصحافة المكتوبة (الجرائد) من أكثر وسائل الإعلام جلبا للجمهور وذلك أنها في كتناول الجميع .

- للصحافة المكتوبة فضل كبير في خلق لغة إعلام تجمع بين البساطة والجمال في إيصال المعلومة وفي الأداء والتعبير .
- تعرف لغة الإعلام بلغة الوسط أو (المشتركة) فهي مزيج بين اللغة الفصحى ولغة التواصل اليومي (العامية) .
- تنوع الأخطاء اللغوية حيث اشتملت على المستويات اللغوية الأربعة (الصوتية، الصرفية، النحوية، الدلالية) .
- التكرار من أساليب الفصاحة لا يتكرر عبثا، إنّما لفوائد ومعان جديدة والتكرار ليس سلبيا إلا إذا كان مما يمكن الاستغناء عنه .
- تتميز لغة الصحافة المكتوبة بالبساطة والوضوح واستعمال صيغ وتراكيب خاصة بكل مقالة سياسية، اجتماعية، رياضية، ثقافية، إسلامية.

وفي الأخير نورد اقتراحات تخص الموضوع :

- العمل على مراعاة قواعد اللغة العربية للتقليل من الأخطاء المرتكبة .
- وضع مدققين لغويين وذلك لوجود الأخطاء اللغوية في لغة الإعلام عامة والصحافة المكتوبة خاصة فهي لها تأثير على اللغة العربية الفصحى .
- اعتماد أصحاب التصحيح اللغوي على السير في اتجاه واحد والتنسيق فيما بينهم .
- الحد أو التقليل من استعمال العامية في وسائل الإعلام المقدمة فكثرتها تؤدي إلى الخلط اللغوي .

ومن خلال النتائج السابقة نجدها تنطبق على لغة الإعلام التي أصبحت بحاجة إلى تقويم وتنقيح وتأليف فيها وحصر لمفرداتها وعباراتها بالاعتماد على اللغة العربية الفصحى، ويحتاج الموضوع إلى دراسات أخرى تكشف عن الإطار العام الذي يحصر خصائص اللغة الإعلامية ميدانيا .

المصادر والمراجع

- إبراهيم أنيس وآخرون ، معجم الوسيط، (د ط)- (د ت) بيروت دار الفكر ، ج 2 " مادة عمم" .
- أحمد لعريجي ، لغة الصحافة، ط 2007 الجزائر، دار الأمل للطباعة .
- د/ أحمد كشك، اللغة والكلام أبحاث في التداخل والتقريب، (د-ط) دار غريب .
- إبن الأثير ضياء الدين، أحمد الحوفي وبدوي طبانة، المثل السائر في أدب الكتاب والشاعر، ط 2 ، دار الرفاعي – الرياض 1404 ه 1984 م .
- بلقاسم بالعرج، الدارجة الجزائرية، ، الشركة الوطنية – الجزائر ط 1 – (د ت) .
- جان جبران كرم، مدخل إلى لغة الإعلام ، دار الجيل بيروت ط 2 1992 م .
- ، جميلة راجا، اللغة الأم ، مجلة تتناول مقالات في اللغة الأم، ط 2009، الجزائر، دار هومة .
- حسن بن مرزوق، العامية الجزائرية وجذورها الفصيحة دراسة مقارنة، ، رسالة الدكتوراء دولة 2005 – 2006 .
- ذهنية سيدهم، الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة،دراسة تحليلية للمضامين الصحية في جريدة الخبر، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجيستير في علم الإجتماع تخصص تنمية ، 2004 – 2005، جامعة منتوري، قسنطينة .
- الزركشي بدر الدين محمد بن عبد الله تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، البرهان في علوم القرآن، ج – 3 – دار المعرفة – لبنان .
- ساعد ساعد، التعليق الصحفي ، في الصحافة المكتوبة –الطبعة الأولى 14300 – 2009 – دار الخلدونية .
- سهام مادن، الفصحى والعامية وعلاقتهما في إستعمالات الناطقين الجزائريين ، مؤسسة كنوز الحكمة – الجزائر .
- الشريف الجرجاني، التعريفات ، باب التاء، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان – ط1 – 2000 م .
- صالح بلعيد، لغة الصحافة، جامعة مولود معمري، دار الأمل للطباعة .
- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ط3، دار هومه،2000.
- صبحي إبراهيم الفقهي، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، ج2.

- صليحة خلوفي، الأخطاء الشائعة في وسائل الإعلام الجزائرية نماذج (إذاعة، التلفزة، الصحافة المكتوبة ، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، تيزي وزو، 2011 ص 20) .
- طلعت همام، مئة سؤال عن الصحافة، دار الفرقان، ط 2، 1988 م .
- عاشور جميلة، الأخطاء الشائعة في النحو لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (دراسة وصفية تحليلية في ظل مبادئ الحليلية الحديثة) ، بحث ماجيستير في علوم اللسان والتبليغ اللغوي، المدرسة العليا للأساتذة في الآداب والعلوم الإنسانية، 2006 – 2007 .
- عبد العزيز شرف، فن المقالة من المعاصرة إلى الأصالة دار الجيل – بيروت لبنان (د ط)، (د ت) .
- عبد الله عطوات، اللغة الفصحى والعامية، ط 1 1424ه، 2003 م بيروت ، دار النهضة العربية .
- علي عبد الواحد الوافي، فقه اللغة، ط7 ، القاهرة مصر دار النهضة 1972 .
- إبن فارس، معجم مقاييس اللغة، ج 5 .
- الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ، مادة "لغا" تحقيق بمؤسسة الرسالة ط – 6 – 1998 .
- عبد المالك مرتاض، الدارجة الجزائرية وصلتها بالعربية الفصحى، المكتبة الوطنية الجزائر –(د ط)، 1981 م .
- مصطفى صادق الرفاعي، تاريخ آداب العربية،–ط 4 1394 ه، 1974 م بيروت – دار الكتاب العربي .
- إبن منظور، لسان لعرب، إعداد وتصنيف يوسف خياط، (د - ط) بيروت دار لسان العرب مادة "عمم"ج 2 .
- نايف معروف، خصائص العربية وطرق تدريسها، ط 1 ، 1925، دار النقاش ص 17 .
- نعيمة حمو، العدول النحوي في لغة الصحافة، جريدة الشروق اليومي "نموذجا" منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر 2011، جامعة مولود معمري، تيزي وزو .
- وليد إبراهيم الحاج، اللغة العربية ووسائل الإتصال الحديثة، دار البداية، لبنان ط 1 ، 2006 .
- www.djelfa.info
- الشروق الثلاثاء 17 فيفري 2015 الموافق ل27 ربيع الثاني 1436ه/ العدد 4651 .

- الشروق 10الثلاثاء فيفري 2015 الموافق ل20 ربيع الثاني 1436ه/ العدد 4644 .
- الشروق الجمعة 13 فيفري 2015 الموافق ل25 ربيع الثاني 1436ه/ العدد 4646 .
- النهار الخميس 19 فيفري 2015 الموافق ل29 ربيع الثاني 1436ه/ العدد 2248 .
- النهار الاثنين16 فيفري2015 الموافق ل26 ربيع الثاني 1436ه/ العدد 2246 .
- النهار السبت 14 فيفري 2015الموافق ل24 ربيع الثاني 1436ه/ العدد 2244 .

الفهرس

الفهرس

المحتويات :

- شكر وعرفان
- مقدمة ..... أ ،ب، ج

الفصل التمهيدي :

دور اللغة في مجال الإعلام والاتصال

- توطئة 08
- لغة الإعلام 09
- تعريف الإعلام 10
- الصحافة المكتوبة في الجزائر 11
- الخلفية التاريخية للصحافة في الجزائر 13

الفصل الأول :

اللهجة اللسانية في لغة الصحافة

- تمهيد 17

المبحث الأول :

اللهجة العامية

- اللهجة العامية 19
- تعريف اللهجة لغة /اصطلاحا 19-20
- تعريف العامية لغة 21
- تعريف العامية اصطلاحا 22
- أسباب حدوث اللهجة العامية 23
- التداخل بين الفصحى والعامية 25

المبحث الثاني :

الأخطاء الشائعة

- الأخطاء الشائعة 29
- مفهوم الخطأ الشائع 30
- أسباب حدوث الخطأ الشائع 32
- أنواع الأخطاء في لغة الصحافة 34
- أمثلة عن الأخطاء النحوية والدلالية 35-37

المبحث الثالث

التكـــــرار، التبسيط ، قِصر الجُمل

- تعريف التكرار 39
- أنواع التكرار 41
- التبسيط. 42
- قصر الجمل 44
- الخلاصة 46

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية للخصائص اللسانية في لغة الصحافة

- وصف المدونة 48
- خطوات الدراسة . . . . . 48.
- أدوات الدراسة 48
- النموذج الأول 49
- النموذج الثاني 50
- النموذج الثالث . . . . . 51.
- النموذج الرابع 52
- النموذج الخامس 53
- النموذج السادس 54
- النموذج السابع 55
- النموذج الثامن 56
- النموذج التاسع 57
- النموذج العاشر. 58
- الملاحق. . . . . 69-60.
- خاتمة. 72-71
- المصادر والمراجع . . . . . 75-73.
- الفهرس . . . . . 77-76..